قال ابن القادسي : لمـــا حضروا اواسط جمع الناس ، وادعى ابن عبد القادر على الشيخ أنه تصرف في وقف المدرسة ، واقتطع من مالها كذا وكذا ، وكذب فيما ادعاه ، وانكر الشيخ وصدق وبرّ ، وأفرد للشيخ دار بدرب الديوان ، وافرد له من يخدمـــه ، وبقي الشيخ محبوساً بواسط في دار بدرب الديوان ، وعلى بابهـا بواب ، وكان بعض الناس يدخلون عليه ، ويستمعون منه ، ويملي عليهم ، وكان يرسل اشعارا كثيرة الى بغداد .

وأقام بها خمس سنين يخدم نفسه بنفسه ، ويغسل ثوبه . ويطبخ ويستقي الماء من البئر ، ولا يتمكن من خروج الى حمّام ولاغيره . وقد قارب الثمانين ، ويقال انه بقي خمسة ايام في السفينة حتى وصل الى واسط لم يأكل فيها طعاما .

وذكر عنه انه قال : قرأت بواسط مدة مقامي بها كل يوم ختمة ما قرأت فيها سورة يوسف من حزني على ولدي يوسف [1].

والذي ذكره ابو الفرج بن الحنبلي عن طلحة العلني : ان الشيخ كان يقرأ في تلك المدة مابين المغرب والعشاء ثلاثة اجزاء او اربعة من القرآن . وبقي على ذلك من سنة تسعين الى سنة خمس وتسعين ( ٥٩٥ ) فأفرج عنه ، وقدم الى بغداد ، وخرج خلق كثير يوم دخوله لتلقّيه ، وفرح به اهل بغداد فرحا زائدا ، ونودي له بالجلوس يوم السبت ، فصلى الناس الجمعة ، وعبروا يأخذون مكانات موضع المجلس عند تربة أم الخليفة ، فوقع تلك الليلة مطر كثير ملأ الطرقات ، فأحضر في الليل

(١) اي على بعده عنه

فراشون و (روز جارية) ، فنظفوا موضع الجلوس وفرشوا فيه دقاق الجص والبواري ، ومضى الناس وقت المطر الى قبو معروف تحت الساباط حتى سكن المطر . ثم جلس الشيخ بكرة السبت وعبر الخلق وحضر ارباب المدارس والصوفية ومشايخ الربط . وامتلأت البرية حتى ما كان يصل صوت الشيخ الى آخرهم .

واعاد الخليفة الشيخ الى بغداد وخلع عليه ، وجلس عند تربة ام الخليفة للوعظ وانشد :

شقينا بالنوى زمنا فلما ... تلاقينا كأنا ماشقينا
سخطنا عندما جنت الليالي ... فما زالت بنا حتى رضينا
سعدنا بالوصول وكم شقينا ... بكاسات الصدود وكم فتينا
فمن لم يحي بعد الموت يوما ... فانا بعد ما متنا حيينا

ولم يزل الشيخ على عادته الاولى في الوعظ ونشر العلم وكتابته الى ان مات .

## - ٢٨ -

قال سبطه أبو المظفر : جلس جدي يوم السبت سابع شهر رمضان - يعني سنة سبع وتسعين وخمسمئة - تحت تربة أم الخليفة المجاورة لمعروف الكرخي ، وكنت حاضراً ، فانشد أبياتا قطع عليها المجلس وهي هذه :

الله أسأل أن يطول مدتي ... وأنال بالانعام مافي نيتي
لي همة في العلم مامن مثلها ... وهي التي جنت النحول هي التي

كم كان لي من مجلس لو شُبِّهت ... حالاته لتشبهت بالجنة
أشتاقه لما مضت أيامه ... عللا وتُعذر فاقة إن حنّت
ياهل الليلات بجمع[1] عودة ... أم هل الى وادي منىً من نظرة
قد كان أحلى من تصاريف الصبا ... ومن الحمام مغنيا في الأيكة
فيه البديهات التي ماناهما ... خَلق بغير مخبر ومبيّت
برجاحة وفصاحة وملاحة ... تقضي لها عدنان بالعربيّة
وبلاغة وبراعة وبراعة ... ظن النباتي أنها لم تثبت
وإشارة تُبكي الجنيد وصحبه ... في رقة ماناهما ذو الرمة

قال أبو المظفر : ثم نزل عن المنبر ، فمرض خمسة أيام ، وتوفي .

وكانت وفاته ليلة الجمعة (١٢ رمضان ٥٩٧) بين العشاءين ، وعمره نحو التسعين ، وغسل وقت السحر ، واجتمع أهل بغداد ، وغلقت الاسواق وحملت جنازته على رؤوس الناس ، وكان الجمع كثيراً جداً ، وكان الشهر تموز[2] فأفطر بعض من حضر لشدة الحر وكثرة الزحام ، وماوصل الى حفرته الا وقت صلاة الجمعة ، والمؤذن يقول : الله اكبر . ودفن بباب حرب ، بالقرب من مدفن أحمد بن حنبل ، وأوصى بأن يكتب على قبره هذه الابيات :

---

(١) جمع هي ( منى )
(٢) الشذرات وغيرها

ياكثير العفـــو عمّن كـــثر الذنب لديه
جـــاءك المذنب يرجو . . . الصفح عن جـــرم يديه
أنا ضيف وجـــزاء . . . الضيف إحسان اليه

وحزن الناس عليه حزنا شديداً ، وبكوا عليه بكاء كثيراً ؛ وباتوا عند قبره طول شهر رمضان يختمون الختمات بالقناديل والشموع والجماعات [١]

قال سبط ابن الجوزي : ومن العجائب أنا كنا جلوساً عند قبره بعد انفضاض العزاء واذا بخالي محيي الدين يوسف قد صعد من الشط وخلفه تابوت؛ فعجبنا وقلنا :ترى من مات في الدار ؟ واذا بها والدة محيي الدين ؛ وعهدي بها في ليلة الجمعة التي مات فيها جدّي في عافية تامة قائمة ليس بها مرض ؛ فكان بين موتها وموته يوم وليلة. وعدّ الناس ذلك من كراماته لأنه كان محباً لها لايصبر على البعد عنها .

## - ٢٩ -

وكان له من الاولاد ثلاثة ذكور ؛ وثلاث اناث :

اكبر أولاده عبدالعزيز ؛ وقدمات شابا في حياة ابيه سنة (٥٥٤) والثاني ابو القاسم علي ؛ الذي ألف له «لقتة الكبد في نصيحة الولد[٢]» ورجا أن ينبغ في العلم ؛ وأن يخلفه ؛ فما أراد الله ذلك ، وقد كان

---

(١) وهذا كله من البدع المكروهة في الاسلام

(٢) رسالة صغيرة اعاد نشرها الصديقان الاستاذ الشيخ ناصر الالباني والاستاذ محمود مهدي

عاقاً له ، وكان مع خصومه ايام المحنة ؛ وتسلط على كتبه فباعهـــا بابخس الاثمان .

والثالث محيي الدين يوسف ، وكان أصغر اولاده ؛ ولد سنة (٥٨٠) قرأ القرآن بالقراءات العشر على ابن الباقلاني ، وسمع الحديث من أبيه ، وكان كثير المحفوظ قوي المشاركة في العلوم ، اشتغل بالفقه والخلاف والاصول فبرع في ذلك ؛ وزاد في الشهرة على ابيه ، ووعظ من صغره على طريقة ابيه ؛ وعلا امره ، وعظم شأنه ، وولي الولايات الجليلة ؛ ثم عزل عن جميع ذلك فانقطع في داره يفتي ويدرّس ، ثم أعيد الى الحسبة ، وكان سفير الخليفة الى ملوك الاطراف ؛ ثم صار استاذ دار الخليفة المستعصم [١] وقتل معه .

وهو الذي بنى المدرسة الجوزية في دمشق [٢] ؛ والى هذه المدرسة ينسب ابن قيّم الجوزية العالم المعروف ؛ لأن اباه كان قيّماً عليها ؛ وبعض الناس يخلطون بينه وبين ابن الجوزي ؛ حتى طبع في مصر سنة (١٣١٩) كتاب اخبار النساء لابن الجوزي فنسبوه الى ابن قيم الجوزية ؛ مع أن بين وفاة هذا ؛ ووفاة ذاك ؛ ستين سنة وهذا دمشقي وذاك بغدادي .

---

(١) اي وزير البلاط

(٢) وهي على يمين الداخل الى بيت العظم في البذورية ، وكان فيها على ايامنا مدرسة الاسعاف الخيري ، ثم جددت وصار اسفلها دكاكين

وكان من بناته رابعة أم أبي المظفر بن قزغل [١] المشهور بسبط ابن الجوزي صاحب التاريخ الكبير المعروف بـ « مرآة الزمان » رحم الله الجميع .

* * *

هذا تعريف بالمؤلف ؛ وان كان لا يحتاج الى تعريف . أما الكتاب فلو أني افضت الكلام في توضيح مزاياه ؛ وعرض مسائله لجئت بمثله ؛ لذلك اكتفيت بالاشارة الى بعض مافيه .

* * *

فيه مواعظ تصل الى قرارة النفس ، يخاطب فيها القلب بالعاطفة والعقل بالدليل ، يمزجهما معاً مزجاً عجيباً ، فيه من شواهد الاشعار ، وعجائب الاخبار ماينبته في النفس ، والمواعظ بذور تلقى في الارض لتنبت الصلاح ، وتثمر الجنة ، ومن البذور مايلقى في أرض جافة فيذهب مع الريح ، ومنه مايكون بعدئذ الارض وسقيها فيكون منه النبات والثمر ، فالاول كمن يلقي الموعظة وحدها ، والثاني كمن يمهّد لها مثل تمهيد المؤلف رحمه الله وأجزل ثوابه .

ومن أعظم ماسمعت من المواعظ التي يقول كل سامع لها : صدق فيها ، ويدرك كل مفكر فيها صحتها ، ماذكره في الفصل الثالث ، وأعاده في الفصل ( ٧٦ ) ومابيّنه في الفصل ( ٨١ ) من أن لذة المعصية ساعة . وعاد إليه في الفصل ( ١٢٦ ) والفصل ( ١٣٩ ) .

وهو يذكّر دائماً بوقوع الموت . وفناء الدنيا ( الفصل ٤ ) .

---

(١) قز أوغلي ؟

( والفصل ١٣٢ ) ولكنه ينكر على من يدعو الى التخلّي عنها ؛ ونفض اليد منها ؛ لانه لا رهبانية في الاسلام ؛ ولو أن كل مسلم اتخذ لنفسه بيتاً للعبادة فانقطع فيه ؛ او ساح في الارض ؛ لما كان المسلمون سادة الارض ؛ ولما كانوا أعزّ الامم ؛ بل كانوا أمة دراويش وكسالى وقد جاء في الخبر أنه لما اراد عثمان بن مظعون ان يسيح في الارض ؛ او يدخل غرفة له يعتزل فيها للعبادة ؛ نهاه رسول الله ﷺ وخبّره انها رهبانية ؛ وما جاء محمد ﷺ بالرهبانية ( الفصل ١٩ )

ويبين ان من مداخل ابليس على اهل الزهد ؛ ترغيبهم بالخروج عن اموالهم ( الفصل ١٥ ) وشرح حقيقة الزهد عند السلف ( الفصل ٣٦ ) وان حب الدنيا فطرة في الانسان ومن ادعى بغضها فهو كاذب وان من المنتسبين الى التصوف من يدّعي بغضها والزهد فيها وهو منغمس فيها ( الفصل ١٠١ ) وان المطلوب الاعتدال ( الفصل ١٠٧ ) وان ترك المشتهيات كلها ليس من الاسلام ( الفصل ١٠٨ ) وتكلم على انحراف الصوفية كلاماً مستفيضاً ( في الفصل ١٦١ ) وعن أكلهم الدنيا بالدين ، وتظاهرهم بالفقر وهم أغنياء يكنزون الذهب ( الفصل ٢١١ ) واذا كان داء اكثر الناس ، قسوة القلب ، حتى لا يلين لموعظة ولا يتفتح لنصيحة ، فان المؤلف وهو طبيب القلوب يصف لك الدواء لترقيقه ( في الفصل ٢٢ ) .

## — ٣٠ —

ويتكلم في مجاهدة النفس ( الفصل ٩١ ) والصبر على التقوى (٨٩)

ومخالفة الهوى ( الفصل ١٥٤ ) والصبر على المرض والموت ( الفصل ١٩٨ ) ويبحث في حقيقة الموت ، وان من عرفها لم يحزن على من مات ( الفصل ١٩٥ ) .

ويبين ان للخلوة تأثيراً في الجلوة ، فمن اتقى الله في سريرته ، رفع الله قدره عند الناس ( الفصل ١١٥ ) وأذاع فضله ( الفصل ١٤٧ ) ومن عصى الله بطاعة غيره سلطه الله عليه وضرب على ذلك أمثلة من الاخبار التاريخية الثابتة ( الفصل ١٨٢ ) وان جماعة من الصالحين عاملوا الله بصدق فعاملهم بمثله ( الفصل ٢٢٨ ) وآخرين تفسّحوا وظنوا ان العلم يدفع عنهم ( الفصل ٢٢٩ ) .

## - ٣١ -

وفيه خواطر في الايمان ، كبحثه في حب الله ، وتفسير قوله تعالى ( يحبهم ويحبونه ) ( الفصل ٢٦ ) وان الايمان هو الاذعان والتسليم ؛ لان العقل يعجز عن ادراك سرّ القدر وحكمة المقدّر ( الفصل ٢٧ ) وعاد الى شرح ذلك وبيان ان النجاة في التسليم ( في الفصل ٤٣ ) .

## - ٣٢ -

وبحث في معرفة الله ( الفصل ٤٥ ) وشرح صفة العارف بالله ( الفصل ٨٨ ) والانس به (الفصل ٧٧) وان يراقب المؤمن الله ولا يغترّ بحلمه ( الفصل ٨٣ ) فمن راقبه عظم في الناس قدره ( الفصل

١٣٤ ) وان يتوب ( الفصل ٨٥ ) وألا يستصغر الذنوب ( الفصل ٨٤ ) وألا يسكن الى توبته ولو قبلت (٢٨٩) .

- ٣٣ -

وبيّن درجات قوة الايمان ( الفصل ٦٨ والفصل ٢٢٣ ) وان قوة الايمان انما تظهر بالصبر على البلاء والرضا بالقضاء ( الفصل ٧٣ ) وان الناس يتساوون وقت النعم فاذا أنزل البلاء تباينوا ( الفصل ٨٧ ) وان للبلايا نهايات معلومة قد تطول ( الفصل ١٣٥ ) فلا بدّ من الصبر عليها ( الفصل ١٠٣ ) وبيّن فوائد هذا الصبر ( الفصل ١٠٤ ) وان المؤمن الكامل الايمان ليس الذي يؤدي الفرائض ويجتنب المحرمات فقط ؛ بل الذي يرضى عن الله في حالي العسر واليسر ( الفصل ١٩٣ )

- ٣٤ -

ويتكلم في الفصل ( ١٩٧ ) عن حكمة القدر كلاماً هو الغاية في الجودة والإحكام وان العقل يعجز عن البحث فيها ( الفصل ١٥٣ والفصل ٢٧٠ ) وهو ما قررة « كانْتْ » بعد المؤلف بقرون ؛ وان الاعتقاد بوجود الله لهذا الكون بديهية ( الفصل ١٧٥ ) وهو ماقال « دور كهايم » في أيامنا وعُدّ من حسناته .

- ٣٥ -

وفيه خواطر عرض فيها لمسائل من عالم الغيب « الميتافيزيك » كبحثه في النفس والروح ( الفصل ٢٠ ) واستدلاله على الآخرة بأن

الانسان كلما نال لذة طمح الى أخرى وانه يبتغي الجديد دائما ( الفصل ٢٨ )

وتكلم في دلائل الوحدانية ( الفصل ٣٠ والفصل ١٨٠ والفصل ٢٧٤ ) ورد على من يعترض على حكمة الخالق ( الفصل ٣٠٦ )

## - ٣٦ -

وتكلم في الدعاء وتأخر الاجـــابة ؛ وان في ذلك ست فوائد ( الفصل ٣٨ ) وعاد الى الكلام في تأخير الاجابة ( في الفصل ٧٤ ) وان الانسان لايكاد يدعو إلا بطلب الفضول ( الفصل ٨٥ ) ولا ينبغي له ان يسخط او يعترض ان تأخرت الاجابة ( الفصل ١٠٥ والفصل ١٣١ ) ووسع الكلام في هذا المعنى ( في الفصل ١٤٨ ) وبين أنه ربما كان المنع لطفاً من الله به ( الفصل ٢٣٢ ) وبين الحكمة في عدم اجابة الدعاء ( الفصل ٢٩٢ )

## - ٣٧ -

وتكلم في الخوف والرجاء ( الفصل ٤٠ والفصل ٦٤ ) وان من عرف الله خافه ؛ وان المطمئن ليس من اهل المعرفة بالله (الفصل ٨٦)

## - ٣٨ -

وتكلم في التوكل واتخاذ الاسباب ( الفصل ٥١ ) وان قلوب العارفين يغار عليها من الاسباب . وكلامه في هذا لادليل عليه من النقل ولا من العقل ، وانما هو من شطحات الصوفية التي ينكرها علماء

( الفصل ٦٧ ) وفي الايمان بالقدر ووجوب الاحتراز (الفصل ٢٧٩) وان من لم يحترز بعقله هلك ( الفصل ٢٨٣ )

- ٣٩ -

ويتكلم في الملائكة والبشر ؛ أيها افضل ( في الفصل ٤٢ ) وهي مسألة عرض لها المتكلمون مع انها مما لم يكلفنا الله اعتقاده ؛ ولا يسألنا عنه ؛ ولو اقتصرنا في العقائد على ما اوجبه الله علينـــا ؛ وجاءت به النصوص التي تفيد العلم ؛ ولم ندخل فيها اموراً لم يكن يراها السلف منها ؛ ولا يطالبون من يدخل دين الاسلام بها ؛ لو فعلنا ذلك لاسترحنا من كثير من الخلاف الذي اضاع وقتنا وأذهب قوتنا وفرق جمعنا ؛ وجعل منا طوائف وشيعا

- ٤٠ -

واكثر الكلام في التشبيه والتأويل ؛ ورأيته لا يستقرّ في ذلك على رأي ؛ بل هو يضطرب فيه ، وينحرف يمينا وشمالا ؛ تارة وتارة حتى اضطررت في الحواشي التي علقتها على الكتاب ان ارده اذا مال ؛ واصرفه الى الاعتـــدال ؛ وكنت اعجب في ذلك منه ؛ حتى رأيت سرّه فيما قاله ابن رجب . قال : « وتقـــم عليه جماعـــة من مشايخ اصحابنا – يعني الحنابلة – ميله الى التأويل في بعض كلامه ؛ واشتد نكيرهم عليه في ذلك ؛ ولاريب ان كلامه في ذلك مضطرب مختلف ؛ وكان معظما لابي الوفاء بن عقيل متابعا لاكثر ما يجده من كلامه ؛ وان كان قد ردّ عليه في بعض المسائل ؛

وكان ابن عقيل بارعاً في الكلام ؛ ولم يكن تام الخبرة بالحديث والآثار ؛ فلهذا يضطرب في هذا الباب وتتلوّن فيه آراؤه وابو الفرج تابع له في هذا التلوّن ،

فهو ( في الفصل ٤٩ ) يردّ على المشبهة رداً قوياً وفي (الفصل ٦١) يردّ على المتأولين وينتهي الى الحق وهو التسليم والتفويض ؛ وترك الخوض في الآيات المتشابهات اصلا. وفي ( الفصل ٧١ ) يردّ على الفريقين وينصر مذهب التفويض ويعود الى هذا المعنى في الفصل ( ١٢٣ ) ويطعن في الاشاعرة ويكاد يصرح بأن عقيدة التشبيه اصلح للعوام ؛ ويعود الى هذا في الفصل ( ٣١٩ ) ويرد على المجسّمة في الفصل ( ١٩١ ) ثم يرد على علماء الكلام ( في الفصل ١٩٤ ) ويبيّن (في الفصل ٢٣٧) ان سبب تخليط العقائد قياس الامور المغيّبة على الامور المشاهدة وهو يميل في هذا الفصل الى مذهب الاشاعرة ؛ ويبيّن في الفصل ( ٢٤٦ ) ان معرفة ذات الله مستحيلة .

- ٤١ -

وينهى في الفصل ( ١٨٩ ) عن علم الكلام ؛ وينصح العاقل الا يتطلع الى مالا يدركه عقله وان ينظر فيما يصلح آخرته ؛ ويضرب المثل ( فيمن يترك أمر القرآن ونهيه ؛ ووعده ووعيده ؛ ويفكر في القرآن مخلوق أو غير مخلوق ؛ وفي القراءة هل هي عين المقروء او غير المقروء) بملكٍ امر قواده بأمر ؛ فاطاعوه ونفذوه الا واحداً ؛ فعد يفكر في كتاب الملك : هل كتبه بمداد او بحبر ؛ وهل كتبه قاعداً او قائماً ؛ حتى علم الملك بطاعتهم وعصيانه ؛ فأثابهم وعاقبه .

وهذا مثال من يقرأ أن الله سميع بصير، فلا يراقب لسانه حتى لا يسمع منه الله الا خيراً ولا يرى الا "طاعة"؛ بل يبحث في سمع الله وبصره. ويقرأ: (يد الله فوق ايديهم) فلا يخضع خضوع العبد الذليل لمن يده فوق ايدي الناس؛ ويطيعه ويمتثل امره؛ بل يقول: اليد؟ ما اليد؟ والاستواء؟ ما الاستواء؟ لا يسعه ما وسع الصحابة وكبار التابعين الذين قرؤوا هذه الآيات وآمنوا بها؛ ولم يقولوا فيها شيئاً أبداً؛ لانهم اجروها على حقيقتها؛ وصرحوا بهذا كما يصرح به قوم؛ ولانهم اوّلوها وصرفوها عن ظاهرها كما يفعل اقوام؛ بل سكتوا وفوّضوا؛ افلا نسكت نحن ونفوّض؛ ونسد باب الخلاف بيننا ونقطع هذا التنازع؟

## -٤٢-

وهو ينظر دائماً في احوال العلماء والمتزهدين؛ ويزنها بميزان الشرع؛ فيظهر راجحها من مرجوحها؛ ونازلها من عاليها (الفصل ٦) ويبين انحراف الصوفية عن الجادة ومخالفتهم السنة (الفصل ١٩) وان اعتزالهم وتركهم العلم من البدع (الفصل ٢٤ والفصل ٢٥١) وشرح ذلك وزاده بيانا في (الفصل ٥٨) وقبّح اعمالهم لابدانهم وحرمانهم انفسهم من متع الدنيا (الفصل ٨٢ والفصل ١٠٨)

وفرق بين علماء الدنيا وعلماء الآخرة (الفصل ١١) وبيّن ان الرياء غالب على الناس قلّ منهم من يعمل لله وحده (الفصل ١٧٨)

وان اكثرهم في غفلة عن الآخرة (الفصل ٢٦٦) وان من زهاد زمانه من يعمل اشياء تدل على النفاق والرياء (الفصل ٢٩١)

-٤٣-

وبيّن قيمة الوقت ؛ ووجوب المحافظة عليه والحذر من اضاعته (الفصل ١٤) وان اكثر الناس يضيعونه بحديث لاينفع او كتاب لايفيد (الفصل ٩٢) وذكر في الفصل (١٦٣) البطالين الذين يعطلون الناس عن أعمالهم ويسرقون اوقاتهم وبيّن طريق الخلاص من شرهم.

-٤٤-

وبحث في العزلة ؛ واضطرب فيها قوله . فبيّن أولاً ان الغافلين - وكلنا منهم - كالمرضى وان المريض يحتاج الى الحمية والى الدواء . فالحمية العزلة والدواء العلم (الفصل ٢٢) ثم عاد فقرر ان العزلة عن الشر لا عن الخير ؛ وان اختلاط العالم بالناس لتعليمهم وارشادهم أفضل من العزلة ( الفصل ٢٤ ) ورجع الى هذا المعنى ( في الفصل ٤٨) وذكر في الفصل ( ١٦٦ ) أن أعظم لذة للعالم هي العزلة ، ينال بها سلامة بدنه ودينه وجاهه عند الله وعند الخلق . وهو في الفصل (١٨٧) يحسّن العزلة للعالم والزاهد ويبيّن محاسنها ، وفي الفصل ( ٢٦٠ ) والفصل ( ٣١٢ ) ينهى عن مخالطة الناس . وفي الفصل ( ٢٩٧ ) يحسّن العزلة وترك الاختلاط لكل مؤمن ، ويبين في الفصل (٣٠٢) ان مخالطة الناس تظلم القلب .

ويتكلم في الفصل (١٨٨) في مراحل العمر ، من الصبا الى الهرم ويبين مايصلح لكل مرحلة ومايليق بكل سنّ ، ويبيّن ان الكهولة خير واعظ ( الفصل ٢٧١ ) وان العمر قصير فليغتنم ساعاته فضلا عن ايامه ( الفصل ٣٠٩ )

- ٤٦ -

وتكلم عن السعادة ، وأنها في الانفراد والبعد عن مخالطة الحكام والسلاطين ( الفصل ٢٠٦ ) ويبيّن أن على من صحبهم ان يكون ظاهره وباطنه معهم سواء ، فانهم يدسّون اليه من يختبره ، وساق في ذلك قصصاً واخباراً ( الفصل ٢٤٢ )

ومع ذلك لاتجوز خدمة السلاطين ولايسلم صاحبها ( الفصل ٢٥٣ ) لانه يبدأ بالرخص ثم يمشي الى المحرمات ( الفصل ٢٦٩ ) واموال السلاطين لاتؤخذ من وجهها ولاتوضع في محلها ( الفصل ٢٩٣ ) وعلى العالم إن وعظ السلطان ان يتلطف به ( الفصل ٣٠٧ )

وان من الابتلاء اضطرار الرجل الصالح الى مداراة الظالم والتردد عليه ( الفصل ٢١٠ ) وان طريق السعادة هو الرضا والتسليم للخالق ( الفصل ٢٣٠ ) وان سبب الهموم هو الاعراض عن الله (الفصل ٢٤٠)

- ٤٧ -

وتكلم في الصلات بين الرجل والمرأة ، وكيف يكون استبقاؤها

والمحافظة عليها ، وان على المرأة [illegible] فيلها ، ولا تبتعد عنه فينساها والا تظهر له الا بأحسن حالاتها ( الفصل ٢٨ ) وأن يتزين كل من الزوجين للآخر ( الفصل ٥٢ ) وان يحتمل احدهما الآخر اذا غضب ( الفصل ٢٠٣ ) وكيف يعامل الزوجة ان لم يكن يحبها ( الفصل ٢٩٦ )

- ٤٨ -

وذكر المال ، فحث على جمعه من الحلال وحفظه ، وبيّن أن إخراجه كله على نحو مايقول جهلة الصوفية مخالف للسنة (الفصل ٣٤) وأن سبب ذل العلماء حاجتهم للمال (الفصل ٥٦) وانه ليس أنفع للعلماء من جمع المال من الحلال للاستغناء عن الناس ( الفصل ١٠٩ ) وان على طالب العلم أن يكون له مورد مال يستغني به ( الفصل ١١٣ ) وان السلاطين يحتقرون من يتواضع لهم من العلماء طمعاً باموالهم ( الفصل ١٤٩ ) والخلاص من ذلك أحد أمرين : الكسب أو القناعة والصبر ( الفصل ١٥١ ) وقدّم نصائح عملية في تدبير المال ( الفصل ١٧١ ) وبيّن ان عمل العالم وتكسّبه ليس عيباً ( الفصل ١٧٨ ) وبحث في جمع المال ( الفصل ٢٢١ ) فمن لم يستطعه فليقنع بالخبز الجاف ولا يتعرض للأنذال ( الفصل ٢٥٤ ) ووصف ما ينال العالم الفقير بين اللئام ( الفصل ٢٩٥ )

- ٤٩ -

وتكلم في النظافة ، وان من الناس من لا يهتم بها ، وأن منهم من

لاينظف أسنانه فيكون [illegible] ناجيك فيؤذيك بنتن فمه ( الفصل ٥٢ )

- ٥٠ -

وفيه خواطر نفسية تحليلية ، يغوص فيها الى اعماق النفس ، يستخرج أسرارها ، ويتعرف بواعثها ودوافعها : رأى الرجل يسمع الموعظة فيرقّ لها قلبه ، ويخشع فؤاده ، وتستجيب لها جوارحه ، ثم اذا « انفصل عن مجلس الذكر عادت القسوة والغفلة » فبحث عن اسباب ذلك وبواعثه ( الفصل ١ ) وعاد الى هذا الموضوع ، فأطال فيه وأطاب ( الفصل ٣٣ والفصل ٢٥٨ ) وبيّن ان الاصل فيه اختيار الحق عز وجل لذلك الشخص ( الفصل ٢٦١ )

- ٥١ -

وانتبه لشيء عجيب هو أن الانسان اذا عرضت له جواذب الدنيا، بلذاتها المحرمة، انقاد اليها، ومشى معها، لايجد في ذلك مشقة ولاتعباً، فاذا عرضت له جواذب الآخرة ، بتكاليفها وقيودها ، لم يستطع الانقياد اليها الا بالمشقة البالغة، والتعب الشديد، فعلّل ذلك (الفصل ٢)

- ٥٢ -

ونظر الى التحاسد بين العلماء ، وكيف انهم لايمنعهم منه علمهم بقبحه فنظر في أسبابه ( الفصل ١١ ) .

- ٥٣ -

وبحث في اللذة والمنفعة ( الفصل ٧٥ ) وأن لذات الدنيا لاتخلو

من المتعصات ، والذة [illegible] ( الفصل ١٥٨ ) وأن لذة العلم أعظم لذات الدنيا ( الفصل ١٩٠ ) وعاد الى الكلام في لذات الدنيا ( في الفصل ٢٣٥ ) وانها على نوعين ( الفصل ٢٥٧ ) .

- ٥٤ -

ورأى كثيراً من الناس يتحرزون من وشاش نجاسة ، ولا يتحاشون من غيبة ، ويكثرون من الصدقة ولا يبالون بمعاملات الربا ، وبحث عن سبب ذلك ( في الفصل ١١١ ) وان الناس يتبعون العادات أكثر من اتباعهم الشرع ، وقصّ قصّة شيخ اشترى منه دكاناً فغدر به ( الفصل ١١٥ ) .

- ٥٥ -

وبيّن أن كل ممنوع مطلوب، وبحث عن أسباب ذلك (الفصل ٢٣)

- ٥٦ -

وبحث في الحب والزواج، والكبت وما ينشأ عنه ( في الفصل ٢٨) وتكلم في العشق وأنه لا يكون إلاّ من قاصر الهمة ، أما عالي الهمة الذي يطلب زيادة الكمال ، فلا يقيم على عشق معشوق ( الفصل ٦٣) وعن الحب العذري ( الفصل ٢٣٥ ) وعن العاشق وأنه في عذاب دائم الفصل ١٦٨ ) وأن مطالب الشهوة لاحدّ لها ( الفصل ٢١٥ ) وتكلم عن هوى النفس ( الفصل ٢١٩) وعن أضرار زواج الشيوخ بالصبايا الصغيرات ( الفصل ٢٣٥ ) وزاد ذلك شرحاً وتوضيحاً في الفصل

( ٢٤٤ ) ونصح العاشق أن يكتم مقدار حبّه عن محبوبه لئلا يتدلل أو يتجنى او يجبر ( الفصل ٢٥٢ ) نصح الشاب وأن يحذر الاستجابة لشهوته لما تورثه من الضعف في الكبر ، لأن من جار على شبابه جارت عليه شيخوخته ( الفصل ٢٥٥ ) وشرح حال المتزوج الذي يتعلق بامرأة اخرى ( الفصل ٢٨٧ ) .

## - ٥٧ -

وبحث في أحوال الزهاد ، وأن الزهد حظّ نفس لهم ( الفصل ٣٦ ) وأن أكثر الاحاديث التي يوردونها في الزهد غير صحيح ( الفصل ٢١٧ ) .

## - ٥٨ -

وعلّم من نزلت به بلية كيف يهوّنها على نفسه ( الفصل ٣٩ والفصل ١٦٠ ) وكيف يعلل النفس ليعودها الصبر ( الفصل ٥٩ )

## - ٥٩ -

وفيه فصول في التربية والسلوك ، منها نصح من تظاهرت عليه النعم أن يظهر منها مايبين أثرها ، ويكتم حقيقتها ومقدارها ، خوفاً من العين ، وخشية من الحسد ( الفصل ٧٨ ) وألاّ يفشي سرّه الى أحد ، لا لزوجة ولا لولد ولا لصديق ( الفصل ١٨٥ ) .

- ٦٠ -

وأن يطلب أبداً معالي الامور ، حتى لو أمكن صعود السماوات لم يرضَ بالارض ، ولو كانت النبوة تُنال بالاجتهاد لم يقصر في السعي للنبوة ( الفصل ١٠٨ ) وتكلم عن تفاوت الهمم في ( الفصل ٢٢٤ )

- ٦١ -

ونصح طلاب العلم بتحصيل الفقه لأنه أفضل العلوم (الفصل ١١٠) ووضع لهم في الفصل ( ١١٤ ) منهجاً للدراسة يبتدئون فيه بالقرآن وحفظه ، ثم النظر في تفسيره تفسيراً مجملاً يعرف به معاني القرآن والنظر في شيء من النحو وعلوم اللغة ، ولينظر بعد ذلك في الحديث فيقرأ الصحاح والمسانيد ويعرف الرجال ، وفي سيرة الرسول ﷺ ، ثم ليقبل على الفقه ، وليراع في ذلك كله الاخلاص لله ، ويعود الى ذلك في الفصل ( ١٢٠ ) ويشرحه في الفصل (١٧١ ) ويعود إليه[1] في الفصل ( ٣٣١ ) وينصح له ألاّ يتزوج خلال الدراسة إلا اذا اضطر وألاّ يجهد نفسه ( الفصل ١٢١ ) ووصاه بوصايا ( الفصل ١٤٦ ) وساق وصايا خاصة لفقراء الطلاب ( الفصل ٢٦٣ ) وبين خير الطرق للحفظ والاستظهار ( الفصل ١٨٦ ) وتكلم عمن يشتغل بعلم واحد يضيع العمر به ( الفصل ٢٢٦ ) وان عليه ان يأخذ من كل علم بطرف ( الفصل ٢٣٦ ) وبيّن أن التأليف انفع من التدريس ، وأن وقت التأليف هو وسط العمر ، واول العمر للطلب ، وآخره للاستعداد الموت ( الفصل ١٤٤ )

---

(١) ويوضحه في كتابة ( لفتة الكبد )

- ٦٢ -

ومن ذلك أنه ينبغي للعاقل ألاّ يقدم على امر حتى يزن نفسه هل يطيقه أم لا ( الفصل ١١٨ ) وأن يستعد لكل مايحتمل وقوعه ( الفصل ٢٠٥ ) ويحترس منه ( الفصل ٢٤٥ والفصل ٣٢٥ )

- ٦٣ -

وألاّ يظاهر أحداً بالعداوة ( الفصل ١٥٧ ) واذا آذى شخصاً فلا يثق بمودته ( الفصل ٢٠٤ ) ولا يركن الى عدوّه ( الفصل ٢٣١ ) وبين له كيف يعامل أعداءه وحساده (الفصل ٢٤٨)

- ٦٤ -

وكيف يسوس زوجته وخادمه ( الفصل ١٧١ )

- ٦٥ -

وبيّن أن من أعظم الغلط الثقة بالناس ، وان على العاقل أن لايثق بأحد لاسيما الصديق لأنه قد ينقلب عدواً (الفصل ١١٢) وفرق بين المعارف والاصدقاء في الفصل ( ٢٨٦ )

- ٦٦ -

واذا اضطر الى المخالطة والمعاشرة فليعاشر من له أصل وشرف ( الفصل ١٨٣ ) ولايحسن الظن بهم فانهم حساد على النعم ، وأعداء لايسترون زلة ، وليعلق قلبه بالله وحده ( الفصل ٣٣٤ ).

ومن الواضح ان هذه الاخلاق التي يأمر بها اخلاق الوصوليين ،

وأن لساسها المنفعة ولعل الزمان الذي عاش فيه كان يقتضيها ويستحسنها.

- ٦٧ -

وفيه حقائق لا يكاد ينتبه لها المؤمن ، فاذا قرأها في الكتاب رآها حقاً : من ذلك البحث في التكاليف ، وأن اصعبها تسليم المؤمن لله ، وايمانه بالقدر ( الفصل ١٣ ) وعاد الى هذا المعنى فزاده بياناً وتوضيحاً ( في الفصل ٥٤ )

- ٦٨ -

ومن ذلك الكلام على حيل الشيطان و « تلبيس ابليس » على الناس ، ومداخله الى كل طائفة منهم ( الفصل ١٥ ) وأنه تأمل الارض فرأى خرابها اكثر من عمرانها ، وان عامرها استولى الكفار على اكثره ، فبحث في اسباب ذلك فانتهى به الكلام الى ذكر الغفلة وطبقات الغافلين ( الفصل ٣١ ) ومنهم زهاد زمن المؤلف ( الفصل ٣٤ ) وبحث في غفلة الخلق ( الفصل ٤٤ ) وتخليط العلماء والزهاد ( الفصل ٩٣ والفصل ١٥٢ ) وان كثيراً من الناس يحفظون الفروع ويضيّعون الاصول ( الفصل ١١١ ) وان اكثر اهل زمانه على غير الطريق المستقيم ( الفصل ٢٤٧ والفصل ٢٥٠ )

- ٦٩ -

ومن ذلك ان الله يمهل ولا يهمل ، وان العقوبات قد تعجل في الدنيا ( الفصل ١٨ والفصل ٥٩ ) وان كل ذنب له عقوبة ( الفصل ٢٩ )

وان العقوبة بالمرصاد ( الفصل ١٠٠ ) فاذا تأخرت فلا يغترّ بالسلامة ( الفصل ١٢٢ ) وان من العقوبة الا "يحس" بالعقوبة ( الفصل ١٣٣ ) .

- ٧٠ -

وبحث في الاقدام على المعصية ، مع العلم بعقوبتها ، وأن العاصي بين متأول مخطيء أو مغلوب بشهوته ( الفصل ١٧ ) وتكلم عن المبارزين بالمعاصي ( الفصل ٢٢٠ )

- ٧١ -

وبحث في أن المراد من الخلق هو الذل واعتقاد التقصير والعجز ( الفصل ٢٥ )

- ٧٢ -

وبيّن فضل العلم على الزهد ( الفصل ٢٤ ) بشرط ان يكون معه العمل ( الفصل ٢٥ ) وعاد الى ذلك في الفصل (٤٠) وذكر المصايد التي ينصبها ابليس للعلماء ومنها صحبة السلاطين ( الفصل ٤٦ ) وان العالم اذا عظّم نفسه خفيت عليه اخطاؤه ( الفصل ٦٩ ) وان من العلماء من يفتي بلا علم حفظا للمظاهر ولئلا يقال عنه جاهل ( ٧١ ) وانه لا يفيد العلم الا مع ترقيق القلب ( الفصل ٩٦ ) فيجب مزج الفقه والحديث بالرقائق وسير الصالحين ( الفصل ١٥٥ )

- ٧٣ -

ومن الحقائق التي عرض لها ، فجاء فيها بالقول الفصل ، الذي لا يجيء

مثله الا بالهام من الله هو أنه نظر الى الدخَل الذي دخل على الاسلام في العلم والعمل فرآه قد جاء من طريق : أما الدّخَل في العلم والاعتقاد فمن الفلسفه ، وأما الدخل في العمل فمن الرهبانيـة ( الفصل ١٦٢ ) وشرح هذا المعنى في الفصل (٢٣٤)

## - ٧٤ -

وفيه خواطر فيها مسائل علمية ، من ذلك : أن المال إنما يكون حلالا أو حراما بالنسبة اليك ان أخذته من حل أو من حرمة ، ولم يكلفك الله أن تبحث فيمن أخذته منه ، وتسأل من أين اكتسبه ( الفصل ١٩ ) وهذا هو ماذهب اليه ابو حنيفة ، الا ان تعلم ان هذا المال غصب ، وان الذي دُفع اليك أجرةَ عملك أو ثمن بضاعتك هو عين المغصوب ، كمن يشتري منك شيئا ، فاذا جـاء يدفع الثمن غصبه امامك من آخر ودفعه اليك .

## - ٧٥ -

ومن ذلك ما بيّنه من أحكام المنكرات التي « تجري في مجلس ويعتقدها العوام وجهلة العلماء قربة وهي منكر » من التلاوة بانغـام الغناء ، وانشاد اشعار الغزل وامثال هذا ( الفصل ٦٠ )

## - ٧٦ -

ويقرر وجوب الاجتهاد لمن قدر عليـه ، وانك « لو سمعت من احد ما لايوافق الاصول الصحيحة فقل : هذا من الراوي » ولاتقلّد فيه ( الفصل ٧١ )

-٧٧-

وبحث في هذا العدد الضخم من الاحاديث التي كان يحفظها أو يرويها المحدثون ، وبيّن أن المراد بذلك طرق الاحاديث واسانيدها لا متونها ( الفصل ١٧٤ ) وان في مسند احمد ما ليس بصحيح ( الفصل ٢١٨ ) .

-٧٨-

ويبين في الفصل (٢٠١) قبح المعاصي ، وأن بعضها أقبح من بعض ، وان من اقبحها واعظمها ضرراً الزنا

-٧٩-

وتكلم في الفصل ( ٢٦٧ ) عمن يكتسب ماله من حرام ، ثم يبني به المساجد والمدارس .

-٨٠-

وفيه خواطر في الصحة والطب ، فقد بيّن وجوب العناية بالصحة ، ورعاية البدن ( الفصل ١٩ ) وعاد اليه في الفصل (٥٦) وزاده بياناً وشرحا في الفصل (٨٢) والفصل (١٧٠) وبحث في المضم والمني وتكونه واثر الجماع في الجسد (الفصل ٢٨) وتكلم في اضرار الافراط في الجماع ( الفصل ٣٥ ) وذكر بعض المسهلات والقوابض ( في الفصل ٥١ ) وبيّن خطأ المبالغة في اتقاء البرد والحر ( الفصل ٥٣ )

-٨١-

وبيّن في الفصل ( ١٧١ ) ان جسد الانسان يتحلل دائماً وهو

يتغذى لتحصيل خلف مما تحلل منه فأبدان الصغار تغتذي باكثر مما يتحلل منها فتنمو ، والابدان التي اكتمل نموها تغتذي بمقدار مايتحلل منها فتبقى على حالها ، والابدان المرمة تغتذي بأقل مما يتحلل منها فتضعر ، وبنى على ذلك نصائح في الاتصال الجنسي .

وتكلم عن أضرار زواج الشيخ بالصبية الصغيرة (في الفصل ٢٣٥) وأن الدم هو ذخيرة البدن (٢٧٦)

## - ٨٢ -

ومن اعظم هـذه الفصول ، ماينا جي به نفسه ، فيعرض ادق اسرارها ، ويكشف أخفى خفاياهـا ، في عرض لذّ ، ونمط بارع (الفصل ٢١) كمحاورتها في امر المباحات والمحرمات (الفصل ٣٢) وفي العزلة والانقطاع للعبادة ( الفصل ٤٨ ) وفي انها تسأل الله حـاجاتها وتنسى جناياتها ( الفصل ٨٥ ) وفي الاخذ بالرخص أو تركها ( الفصل ٩٩ ) وفي الصبر عن الشهات ( الفصل ١٢٥ والفصل ١٣٨ ) وفي الجزع من تأخر إجابة الدعاء ( الفصل ١٤٨ ) وفي الترخص باتبـاع بعض المذاهب ( الفصل ١٥٦ )

وحاورها في العزلة ، وبيّن كيف تنازعه اليها كلما راق مجلس الوعظ وصفا ، وكثر الباكون والتائبون ، وكيف يردّها عنهـا ( الفصل ٢٤ ) .

## - ٨٣ -

وله نظرات ينفذ بها الى أسرار الآيات ، انظر على سبيل المثال

على ذلك الفصل (٢٦ والفصل ٨٠ والفصل ١٣٠ والفصل ١٤٢ ) .

وله عناية خاصة بسورة يوسف فهو لايزال يعود اليها يستنبط منها ويتكلم فيها .

- ٨٤ -

وفي الكتاب صور شخصيات طريفة ، واخبار حوادث نادرة ، كالذي جاء في الفصول ( ٨٢ و١١٥ و ٢٦٩ )

وفي الفصل (٢٨٥) قصص عجيبة عن البخلاء لم يورد الجاحظ في كتابه مثلها وفي الفصل (٣٠٨) أخبار طريفة عن بعض المتنبئين .

- ٨٥ -

وهو قوي الملاحظة ، حديد النظر ، جوال الذهن ، يعتبر بما يرى ، ويتخذ منه درسا في الدنيا ، وعظة للآخرة ، فان رأى الجمال يغني وهو يسير بحمله (الفصل ٥٩) أو شاهد من يعثر بشيء في الطريق فيلتفت اليه (الفصل ٧٩) أو رأى المجاور في جامع الرصافة ( الفصل ٨٢) وان أبصر الجبال الهائلة في طريق خيبر ( الفصل ١٠٢ ) وان اشتد الغلاء في بغداد سنة ٥٧٥ (الفصل ١٧٢) وان رأى رجلا يحب امرأته وهي لاتحبه ( الفصل ١٧٣ ) رأى في ذلك كله دليلا على الله ، ومذكراً بالآخرة .

وقد بيّن أن المتيقظ المفكر في الآخرة ، يأخذ اشارة من كل مايرى أو يسمع ، وأيد ذلك باخبار سَرَدها ، واشعار أنشدها (الفصل ٩٨)

## -٨٦-

أما اسلوبه فيسمو حينا حتى يبلغ الذروة ، ويكون منه المعجب المطرب ، حتى كأنه شعر مطبوع ، كالذي جاء في الفصل الرابع ، وآخر الفصل السادس ، والفقرة الثانية من الفصل (١٢٩ والفصل ١٣٧).

وينطلق أحيانا سهلا بلا تكلّف ، كأنه يتحدث الى جليس ( كالفصل ١١١ ) وربما عقّد وعاظل ، واختصر فأضاع المعنى ، واكتفى بالاشارة عن البيان . وكثيراً مايستعمل عبارات واصطلاحات من اللغة العباسية ، وهي لغة عامة بغداد ، ومنها بقايا في كثير من الكتب ، كالبخلاء ، والفرج بعد الشدة ، وهي لغة ضاعت لم تحفظ في معجم ولا كتاب .

وهو كثير المحفوظ من الشعر ، كثير الاستشهاد به ، يسوق خلال فصوله شوارد الشواهد ، ويقيّد نوافر الاوابد .

هذا ، ولايعرف فضل الكتاب الا من طالعه ، وماهذه المقدمة إلا ( قائمة الطعام ) والكتاب بين يديك ، وهو ( المائدة ) الحافلة فـ ( تفضل ) أيها القارىء الكريم والسلام عليك ورحمة الله .

# الخطأ والصواب

| الصفحة | السطر | الخطأ | الصواب |
|---|---|---|---|
| ٤١ | ٣ | الكريم | الكرم |
| ٤٤ | ٧ | ولا تعتز | ولا تغتر |
| ٥١ | ٨ | عينها(٢) | عينها |
| ٥١ | ١٣، ١٧ | الحطر | الحظر |
| ٥١ | ١٩ | يحذف السطر | |
| ٥٨ | ٢ | صحنا | صحني |
| ٦٠ | ١٧ | مافيه شيء | فيه شيء |
| ٦٨ | ١٨ | ديناهم | دنياهم |
| ٦٩ | ٩ | عادة | اعادة |
| ٧٠ | | ( البيتان من تخميس البسيط وليس من الموالي ) | |
| ٨٥ | ٢ | انموذج في | انموذج لما في |
| ١٠٩ | ١ | تقعي | تقعين |
| ١١٠ | ١٥ | رحبت | رجيت |
| ١١٤ | ١٣ | الملائكة والشر | الملائكة والبشر |
| ١١٥ | ١ | في العبادة | في العادة |
| ١٢٠ | ١٤ | وانقطع | لعله : ثم اذا عطش وانقطع |
| ١٢٩ | ١٧ | استغنى | استقي |
| ١٤٥ | ٨ | رأيت | رئيت |
| ١٤٦ | ١٤ | احالة | اجالة |
| ١٤٨ | ٩ | ياسفي | ياسفى |
| ١٦٠ | ٣ | ربي | رب |

| الصفحة | السطر | الخطأ | الصواب |
|---|---|---|---|
| ١٦٤ | الحاشية | عسى ان | ان |
| ١٧٠ | ١٣ | وطئة | وطأة |
| ١٧٥ | ٨ | وجموع | وجموح |
| ١٨٠ | ١٩ الحاشية | فمع انه | ( فمنع ان ؟ ) |
| ١٩٠ | ٨ | نقص | نقض |
| ١٩٣ | ٩ | يسلبها | يسبلها |
| ١٩٩ | ٢١ الحاشية | لاياب | لايام |
| ٢٠٠ | ١٠ | الصانع | الصنايع |
| ٢٠٠ | الحاشية | عبد الله | عبداً لله |
| ٢٠٨ | ١٢ | يبكني | يبكيني |
| ٢٢١ | الحاشية | ليس من | ليس له من |
| ٢٤٤ | ٣ | العاقل هو يستر | العاقل هو الذي يستر |
| ٢٤٩ | ١٨ (الحاشية) | مئة الرطن | مئة الرطل |
| ٢٥٢ | ٣ | ينافيه | ينافي |
| ٢٥٨ | ٢١ | اشعريا ماتريديا | اشعرياً او ماتريدياً |
| ٢٦٠ | ٨ | مايليق | مالا يليق |
| ٢٦٢ | ١٨ | اثمرته | ثمرته |
| ٢٦٧ | ٨ | نادام | نادم |
| ٢٧٥ | ٤ | سجن سجنك | (لعلها) سجن شجنك |
| ٢٧٥ | ١٠ | يبيت الحاكم | يبت الحاكم |
| ٢٨٦ | ١٤ | التفكير | التكفير |
| ٢٨٧ | ١١ | دع المباحثات | دع المباحات |

| الصفحة | السطر | الخطأ | الصواب |
|---|---|---|---|
| ٢٨٧ | ١٧ | كان من ورائها | ولو كان من ورائها |
| ٢٨٨ | ١٧ | أعداد السير مظنة | اغذاء السير مظنة |
| ٣١١ | ١٧ | على هذا | هذا على |
| ٣١٨ | ١٩ | عن المصيبة | عند المصيبة |
| ٣٢٥ | ٧ | خافوا | لما خافوا |
| ٣٢٥ | ١٥ | لاحتجابهم | لاحتجابهم(٢) |
| ٣٢٥ | الحاشية | مثل لعز | مثل القارىء لعز |
| ٣٢٩ | ١٧ | (الحاشية) «يرى» | «ليرى» |
| ٣٢٩ | ١٧ | (الحاشية) مزارة | مزادة |
| ٣٤٠ | ١ | مثل ما | مثلما |
| ٣٤١ | الحاشية | هما | هي |
| ٣٤٨ | ١١،٣ | مسلم | مسلماً |
| ٣٤٩ | ١٣ | فادرته | فاردته |
| ٣٥٨ | ١٦ | غانابن | غسان بن |
| ٣٥٩ | الحاشية | موضوع طهران | موضع طهران |
| ٣٦٥ | ١٦ | (الحاشية) سرّ | سرّه |
| ٣٧١ | ١٣ | معلماً | سلماً |
| ٣٩١ | ١١ | تجعل الله | تجعل لله |
| ٣٩١ | ١٦ | بعشرة | بعشر |
| ٣٩٣ | الحاشية | ابن تيمية | ابن قيم الجوزية |
| ٣٩٣ | ٥ | في ذلك | من ذلك |
| ٣٩٦ | ٢ | ذلك | على ذلك |

| الصفحة | السطر | الخطأ | الصواب |
|---|---|---|---|
| ٣٩٦ | ١٥ | فحصل | فحمل |
| ٤٠٣ | ٥ | حسن الصمت | حسن السمت |
| ٤١٤ | ٨ | ومتى وما | ومتى |
| ٤١٦ | ١١ | ينفرن | ينفون |
| ٤٢٤ | الحاشيه | ابو زئيب | ابو ذئيب |
| ٤٣١ | الحاشية | كلاهما | فكلاهما |
| ٤٤١ | ٤ | ومات | وان مات |
| ٤٤٨ | الحاشية | مالحب | ما الحب |
| ٤٧٩ | ٢٠ | (الحاشية) يريد بها سمت | يريد بها جمع سحت |
| ٤٨٢ | ٢٠ | (الحاشية) تلتقيان | تمتزجان |
| ٥٠٧ | ١٨ | (الحاشية) تنظرون | تبصرون |
| ٥١٣ | ١٨ | (الحاشية) وعده | موعده |
| ٥١٤ | ٣ | فمدارة | فمداراة |
| ٥١٨ | ٤ | فيم | فيما |
| ٥٢٩ | ٣ | الزنا | على الزنا |
| ٥٤٣ | ١١ | يمسك | يمسك |
| ٥٤٤ | ١٥ | هو | شيء هو |
| ٥٤٩ | ١٧ | (الحاشية) دفعة | دفعه |
| ٥٦٣ | ٥ | ولن | ولا |
| ٥٦٣ | ١٣ | عل | على |
| ٥٦٧ | ١٦ | هذا | ذا |

ملاحظة : لمعرفة صحة الأحاديث أنظر ثبتها في آخر الكتاب